



العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب

د/ زينهم حسن علي^١

المستخلص:

سعت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب لديهم، وتدرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح، وتمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعات (المنيا والأزهر ودراية الخاصة) قوامها (٣٠٠) مفردة، بواقع (١٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(١٠٠) مفردة لجامعة الأزهر، و(١٠٠) مفردة لجامعة دراية الخاصة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الاستبيان ومقياس الصورة الذهنية، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية وعلم النفس.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن أهم الدوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لآراء العينة الكلية أنها تساعدهم في معرفة آراء معظم الناس في هذه القضية بنسبة (٨٣%).
- تصدرت الأخبار قائمة نوعية المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لآراء عينة دراية بنسبة (٩٠%).
- أن أكثر من نصف أفراد العينة الكلية يتفاعلون "دائماً" مع المنشورات المتعلقة بقضية تهويد القدس بنسبة (٥١.٦%).
- أن معظم أفراد العينة الكلية لا يؤيدون قرار الرئيس الأمريكي حول نقل السفارة الأمريكية للقدس بنسبة (٨٤%).

الكلمات المفتاحية: قضية تهويد القدس، مواقع التواصل الاجتماعي، الصورة الذهنية.

^١ مدرس الصحافة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.



The Relationship between the Exposure of University Youth to the Issue of Judaizing Jerusalem on Social Networking Sites and the Mental Image of the Arabs

Dr. Zainham H. Ali

Abstract:

The present study seeks to identify the relationship between the exposure of university youth to the issue of judaizing Jerusalem on the social networking sites and the mental image of their Arabs. This study is part of the descriptive research. The survey method is used in a sample of university youth distributed in the universities of Minya, Al- (100) single for Al-Azhar University and 100 for Derayah Private University, distributed in a simple random manner. The researcher relied on achieving the objectives of the study and collecting data on the questionnaire and the mental image scale. On a group of arbitrators In the media, mental health and psychology, and the researcher reached a number of results, the most important of which:

- The most important motivation for the issue of Judaizing Jerusalem on social networking sites according to the views of the total sample is that it helps them to know the opinions of most people in this case (83%).
- News topped the list of the quality of publications on the Judaization of Jerusalem on social networking sites according to the views of the Derayah sample (90%).
- More than half of the total respondents are "always" with publications on the Judaization of Jerusalem (51.6%).
- Most of the respondents do not support the US president's decision to transfer the US embassy to Jerusalem (84%).

مقدمة:

تعد القدس مدينة مقدسة لدى الديانات التوحيدية الثلاث، ولها مكانتها العظيمة في الإسلام، فقد تعاقب على زيارتها وسكنها الأنبياء والرسل موسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وبالقدس المسجد الأقصى، والذي يعتبر أولى القبلتين وثالث الحرمين بنص الآية الكريمة:

"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (القران الكريم، سورة الإسراء، الآية ١).

والقدس من أكبر مدن فلسطين التاريخية التي تخضع اليوم للسيطرة الإسرائيلية، والقدس أيضا من أقدم مدن الأرض في العصر التاريخي فقد هدمت وأعيد بناؤها أكثر من ١٨ مرة في التاريخ (كامل محمد عمران، ٢٠٠٩، ٤٦).

إنها زهرة المدائن التي تنبت تحت وطأة التهويد، دون السعي إلى تحريك حقيقي من أقطاب



المجتمع الدولي، ومنذ زمن بعيد تحاول إسرائيل تهويد مدينة القدس، بتغنت ممزوج بالغطرسة والتجاهل والاستخفاف، إلى محو ما هو غير يهودي، كما لو كانت القدس جزءا من التاريخ اليهودي وحده، وعن طريق إتباع لأساليب ملتوية أحيانا تحت غطاء القانون، وأحيانا أخرى باستخدام القوة العسكرية عملت إسرائيل لا تزال تعمل على إعطاء المدينة شكلاً يناسب العقيدة والمفاهيم الصهيونية وحده، وتؤكد أن القدس الموحدة عاصمتها الأبدية (جاد اسحق، ٢٠٠١، ٧٥).

مشكلة الدراسة:

تعيش مدينة القدس صراعا كبيرا حول بقائها ورمزيتها وذلك في ظل التهويد والاستفراد الاسرائيلي، وهذا التهويد يعكس ضعف الموقف العربي حياله، وفي الفترة الأخيرة بدأت قضية تهويد القدس تنتشر على مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي وخاصة عندما أعلن الرئيس الامريكى دونالد ترامب بنقل السفارة الامريكية إلى القدس كجزء من هذا التهويد، تنديداً لهذا القرار، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل

الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب؟

تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٢- ما أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٣- ما دوافع تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٤- ما الصورة الذهنية للعرب لدى الشباب الجامعي تجاه قضية تهويد القدس؟
- ٥- ما أشكال النشر الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٦- ما أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٧- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي تجاه قضية تهويد القدس؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة وفقاً للاعتبارات والأهمية النظرية والتطبيقية الآتية:



أ- الأهمية النظرية:

- تناول الدراسة موضوع ديني هام وواقع مؤلم ألا وهو القدس الشريف والمكانة التي يتمتع بها القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وإدعاءات اليهود الباطلة في أحقيتهم في فلسطين وعلى الأخص المدينة المقدسة.
- الوقوف على الدور المهم الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي تجاه قضية تهويد القدس، بإعتبارها من أهم القضايا التي تواجه الأمة العربية.
- أهمية المرحلة العمرية والتعليمية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد قطاع الشباب الجامعي من القطاعات المهمة في المجتمع، من الضروري التعرف على دوافع متابعتة لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تكمن أهمية الدراسة في محاولة الربط بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.
- عدا مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي إعلماً بديلاً، يمارس الشباب الجامعي فيه المشاركة والتعبير وتبادل المعلومات والأفكار حول الموضوعات والقضايا الشائكة.

ب- الأهمية التطبيقية:

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم حلول لقضية تهويد القدس.
- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً لباحثين آخرين للتعلم في دراسات شبكات التواصل الاجتماعي وحل القضية الفلسطينية وتهويد القدس.
- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لتعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. التعرف على أسباب استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.
4. التعرف على الصورة الذهنية للعرب لدى الشباب الجامعي تجاه قضية تهويد القدس.



٥. رصد أشكال النشر الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٦. الكشف عن أشكال تفاعل الشباب الجامعي مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٧. رصد الدور الذي يمكن أن تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي تجاه قضية تهويد القدس.
- فروض الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل وفق (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

عينة الدراسة:

تمثلت في عينة من الشباب الجامعي موزعة على جامعات (المنيا والأزهر ودرية الخاصة) قوامها (٣٠٠) مفردة، بواقع (١٠٠) مفردة لجامعة المنيا، و(١٠٠) مفردة لجامعة الأزهر بالقاهرة، و(١٠٠) مفردة لجامعة درية الخاصة، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات الدراسة:

إعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الاستبيان ومقياس الصورة الذهنية، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية.



مبررات اختيار عينة الدراسة:

١. لجأ الباحث إلى اختيار جامعة المنيا لتمثل الجامعات الحكومية، وجامعة الأزهر بالقاهرة لتمثل الاتجاه الديني وجامعة دراية ممثلة عن الجامعات الخاصة.
٢. الشباب الجامعي هم من أكثر الفئات تعرضا واستخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر وعيا من الفئات الأخرى بخطورة قضية تهويد القدس.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة من الناحية الموضوعية التعرف على تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس والصورة الذهنية للعرب.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠١٦/٣/٤ وحتى ٢٠١٦/٦/٤.
٣. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة داخل جامعات المنيا والأزهر ودراية الخاصة.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.
المتغير التابع: الصورة الذهنية للعرب.

الصدق والثبات:

يقصد به ثبات النتائج التي تفرزها أداة القياس، إذا تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، والثبات يشير إلى إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاستبيان على الأفراد أنفسهم في المواقف والظروف نفسها، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجا (٠.٧٩٨) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٨٩)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

التعريفات الإجرائية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد و الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي.



تهويد القدس:

استحوذ دولة إسرائيل على مدينة القدس الفلسطينية وجعلها مدينة يهودية.

الإطار النظري:

مفهوم الصورة الذهنية:

حظى موضوع الصورة الذهنية باهتمام الباحثين في الدراسات الإعلامية، والإدارية، والاجتماعية، والنفسية، والسياسية نظراً لما تقوم به الصورة الذهنية في التأثير على مجالات اهتمام هذه الدراسات، وما تقوم به من دور مؤثر في سلوكياتنا وقراراتنا وحياتنا اليومية دون أن نشعر بتأثيراتها شبه المنتظمة في تسيير أمور حياتنا (وجدى شفيق، ٢٠١٤، ٣٠٣).

وقد تعددت التعريفات التي تعرضت لمفهوم الصورة الذهنية سواء كانت عربية أم أجنبية فيعرفها قاموس وبستر Webster بأنها انطباع أو تصور عام لشخص أو مؤسسة أو بلد يتخيله الجمهور ويتبناه عن طريق وسائل الاعلام (Merriam websters collegiate Dictionar, 2003.19)

ويعرفها على عجوة على أنها الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات إزاء شخص معين أو نظام ما، أو شعب أو جنس بعينه، أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان (على عجوة، ٢٠٠٥، ٣٣)، وهناك من عرفها بأنها مجموعة من الانطباعات والتصورات المكونة لدى الأفراد نحو فرد أو مؤسسة ما، تجعلهم يسلكون نحو هذا الفرد أو المؤسسة بطريقة تتفق مع هذه الانطباعات والتصورات (مرزوق عبد الحكم العادلي، ٢٠١٣، ٤٠٨).

ويرى بعض الباحثين أن الصورة الذهنية هي تفاعل معرفة الإنسان بالمكان الذي يعيش فيه والعلاقات الشخصية والمعلومات التاريخية والثقافة المكتسبة (noshina saleem, 2007, 18) ويعرفها على موفق بأنها تصورات ذهنية تعتمد على الإدراك الانتقائي لمعلومات وخبرات يكتسبها الفرد عن طريق التعامل المباشر مع الأشخاص أو المؤسسات، تتسم أحياناً بالثبات أو عدم الثبات (على موفق، ٢٠١٣، ٢٠٧)، ويذهب تعريف آخر إلى أن لصورة الذهنية هي عملية معرفية ذات أصول ثقافية تقوم على الإدراك الانتقائي للفرد وغير مباشر لخصائص وسمات موضوع ما وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت، دقيقاً أو غير دقيق (أيمن منصور ندا، ٢٠٠٤، ٢٩) وبالاستناد إلى التعاريف السابقة نستطيع أن نقدم



تعريف للصورة الذهنية يتفق مع مسار الدراسة فنعرفها بأنها تصور عقلي أو انطباع ذاتي يتكون في أذهان الأفراد والجماعات إزاء الأشخاص أو المؤسسات، وقد تعتمد على الأدلة والوثائق أو الإشاعات والأقوال غير الموثقة، وقد تتغير في بعض الأحيان، ولكنها في النهاية تمثل واقعاً صادقاً بالنسبة لمن يحملونها في أذهانهم.

سمات الصورة الذهنية:

- 1- أنها ليست مجرد محاكاة ولكنها إطار للذاكرة وعملية بناء تصور.
- 2- قد تتسم بالوضوح أو الغموض أو الحقيقة أو عدم الحقيقة.
- 3- أنها تتسم بالعمومية والخصوصية وفقاً لمدى مشاركة الآخرين في هذه الصورة
- 4- أنها تعد محصلة لكل خبرات الفرد السابقة.
- 5- أنها تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر فتتطور وتنمو وتتسع وتقبل التغيير مدى الحياة.
- 6- انها نتاج تفاعل المعرفة مع الإدراك كما أن السياق الاجتماعي والتاريخي يؤثر في تشكيل الصورة الذهنية المختلفة (على موفق، ٢٠١٣، ٢٠٨)
- 7- أنها تتسم بالقوة والضعف أو الايجابية أو السلبية (محمد عطية محمد، ٢٠١٤، ٥٩)
- 8- تخطى حدود الزمان والمكان.

أهمية الصورة الذهنية:

للصورة الذهنية أهمية تكمن فيما يلي:

- 1- التأثير على السلوك الانساني.
- 2- تساعد على تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الكثير من القضايا التي تواجههم (خلود شريط، ٢٠١٦، ٣٠)

أبعاد الصورة الذهنية:

يرى معظم الباحثين أن الصورة الذهنية تشتمل على أبعاد ومكونات أساسية تتمثل فيما

يلي:

1- البعد او المكون المعرفي:

ويقصد بهذا البعد المعلومات التي يدرك من خلالها الفرد موضوعاً، أو قضية، أو شخصاً ما، وتعتبر هذه المعلومات الأساس الذي تبنى عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، وبناء على دقة المعارف والمعلومات التي نحصل عليها من الآخرين تكون دقة الصورة الذهنية التي نكونها عنهم (أيمن منصور

نداء، ٢٠٠٤، ٧٩)

٢- البعد او المكون الادراكي:

وهو ربط المعرفة بالمفاهيم والثقافة الشخصية السابقة لتتحول إلى إدراك عقلي كامل، ويتمثل بقناعة كاملة عن الجهة او القضية.

٣- البعد او المكون الوجداني:

ويقصد به الميل بالإيجاب او السلب تجاه موضوع او قضية او شخص او شعب او دولة ما في إطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الأفراد، ويتشكل الجانب الوجداني مع الجانب المعرفي، ومع مرور الوقت تتلاشى المعارف والمعلومات التي كونها الأفراد وتبقى الجوانب الوجدانية التي هي تمثل اتجاهات الأفراد نحو الأشخاص والقضايا والموضوعات المختلفة، ويتدرج البعد الوجداني بيم الايجابية والسلبية، ويؤثر على ذلك مجموعة من العوامل أهمها حدود توفر مصادر المعرفة، كما يؤثر في بناء البعد الوجداني أيضا خصائص الشعوب من حيث اللون والجنس (خلف لافي الحلبا، ٢٠١٤، ٣٢).

٤- البعد او المكون السلوكي:

يعكس سلوك الفرد طبيعة الصورة الذهنية المشكلة لديه في مختلف شؤون الحياة، حيث ترجع أهمية الصورة الذهنية فأحد إبعادها إلى انها تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد، فسلوكيات الأفراد يفترض منطقيًا انها تعكس اتجاهاتهم في الحياة (محمد سلطان، ٢٠١١، ٩٧).

الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى إستقراء التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات، للاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق إختيار عيناتها في موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم وأحدث هذه الدراسات:

١- دراسة هبة الله محمد السيد حسب النبي (٢٠١٧) بعنوان: الصورة الإعلامية للأساتذة الجامعيين - الشكل والمضمون في أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهق

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العناصر الأساسية والملاح التي يقدم بها الأستاذ الجامعي من خلال الأفلام العربية المعروضة على قنوات الأفلام الفضائية العربية وذلك لمعرفة مكونات الصورة التي يقدم بها الأستاذ الجامعي وحجم وطبيعة الدور الذي تقوم به الأفلام العربية



تجاه مهنة التدريس، كما تقوم الدراسة الحالية بدراسة عينة من الشباب في الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباط بين مشاهدة الأفلام التي تتناول شخصية الأستاذ الجامعي وبين تأثيرها على مفهومه لصورة الأستاذ الجامعي لديه.
- وجود علاقة ارتباط بين مشاهدة الأفلام التي تتناول شخصية الأستاذ الجامعي والصورة التي تقدم بها الأستاذ الجامعي في أفلام السينما المصرية.

٢- دراسة إبراهيم محمود المصري (٢٠١٦) بعنوان: استخدام النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية

تهدف هذه الدراسة في التعرف على مدى استخدام النخبة الإعلامية الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج المسح، واستخدم الباحث الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وتمثل مجتمع هذه الدراسة في النخبة الإعلامية الفلسطينية والتي تضم أكاديميين وإعلاميين ممارسين لهذا العمل، حيث بلغت عينة الدراسة (٧٦) مبحوثًا موزعين على العديد من الجامعات والمؤسسات الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع نسبة العينة التي ترى بوجود تكامل أحيانًا بين مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى التقليدية في تسويق القضية الفلسطينية.
- استخدام جميع أفراد العينة لموقع الفيس بوك بشكل دائم وذلك بنسبة ١٠٠% كما جاء ترتيب موقع اليوتيوب وبشكل دائم في الترتيب الثاني.
- جاء فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني في الترتيب الأول لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية، ثم التركيز في القضايا المحورية الفلسطينية في الترتيب الثاني، ثم زيادة الوعي حول قضية فلسطين.

٣- دراسة خلود شريط (٢٠١٦) بعنوان: الصورة الذهنية للإعلام التلفزيوني الخاص - قناة النهار أنموذجًا - دراسة ميدانية على عينة من طلاب قسم الإعلام والاتصال - جامعة تبسة

تهدف الدراسة إلى كشف التصورات المبنية لدى المشاهدين للإعلام التلفزيوني الخاص، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وكان الاستبيان أداة الدراسة، وقامت الباحثة بتطبيقه على عينة مكونة من (٦١٨) طالبًا من قسم الإعلام



والاتصال بجامعة تبسة، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الإعلام التليفزيوني لديه القدرة على تشكيل الصورة الذهنية بنسبة ٦٣.٩٤%.
- أن ٩٣.٤٤% من المبحوثين أكدوا أن مصادر تكوين الصورة الذهنية التي يحصل عليها الفرد مستندة على التجربة الفردية.

٤- دراسة شريف الزيدانة وإبراهيم القاعد (٢٠١٦) بعنوان: صورة العرب والمسلمين في كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الإعدادية في المدارس اليهودية ومقترحات لتحسين هذه الصورة

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح صورة العرب والمسلمين في كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الإعدادية في المدارس اليهودية ومقترحات لتحسين هذه الصورة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدا الباحثان على المنهج التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة لتحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب التاريخ للصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية الإسرائيلية اليهودية التابعة لوزارة المعارف ٢٠١٣/٢٠١٤، وتوصلت الدراسة إلى أن ثمة تشوهاً مقصوداً لصورة العرب والمسلمين في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية، وأن كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الإعدادية مركزة على الجوانب السلبية للشخصية العربية الإسلامية مغفلة الجوانب الإيجابية إغفالاً مقصوداً.

٥- دراسة نعمان عاطف عمرو (٢٠١٦) بعنوان: تهويد القدس خطوات حثيثة نحو الأسرلة
١٩٦٧-٢٠١٦

تتناقش هذه الدراسة موضوعاً حيويًا هاماً في التاريخ الفلسطيني، وهو موضوع تهويد القدس، هذه السياسة المنهجية التي رسمتها دولة الاحتلال منذ أن احتلت القدس وحتى يومنا هذا، والتي تركت آثاراً سلبية على قطاع التعليم والصحة والاقتصاد، وقلصت إلى درجة كبيرة من الوجود العربي في القدس عبر إجراءات عديدة منها التراسفير، وسحب الهويات الذي يؤدي إلى فقدان المواطنة، وبالتالي أصبح أهالي القدس غرباء عنها وممنوعون من دخولها، وسياسة رفض لم شمل العائلات، والاستيطان ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل وإبعاد السكان عن القدس.



٦- دراسة شيماء إبراهيم لظفي (٢٠١٥) بعنوان: الصورة الإعلامية للداعية الإسلامي كما تعكسها الفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية للداعية الإسلامي التي تعكسها الفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، واعتمد على استمارة تحليل المضمون والاستبيان كأدوات للدراسة، وكانت عينة الدراسة (٤٠٨) مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الداعية مصطفى حسني جاء في الترتيب الأول من بين الدعاة المفضلين لدى الشباب المشاهدين للبرامج الدينية يليه عمرو خالد في الترتيب الثاني، ثم جاء محمد حسان في الترتيب الثالث وجاء في الترتيب الرابع أحمد الشقيري.

- وجود علاقة إيجابية بين الصورة الإعلامية للداعية الإسلامي بالفضائيات والصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي.

٧- دراسة شدان أبو يعقوب خليل (٢٠١٥) بعنوان: اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبيان كأداة للدراسة، وبلغت عينة الدراسة ٢٧٣ من طلبة الجامعة، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج من أهمها:

- أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الجمهور بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخلي الفلسطيني والمتعلق بالقضية الفلسطينية .

- أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست وسيلة منفصلة عن باقي وسائل الإعلام التقليدية، بل هي وسيلة مكملة لها تخطت الحدود الجغرافية التي لا يمكن الوصول إليها من خلال الإعلام التقليدي.

٨- دراسة محمود بدر الحديد (٢٠١٥) بعنوان: واقع مستقبل السياسة الأردنية تجاه مدينة القدس ومقدساتها في ضوء مشاريع

تهدف الدراسة إلى بيان حقيقة السياسة الأردنية وسياستها تجاه مدينة القدس، واعتمد



الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن موقف الأردن وسياسته امتازت بالمرونة عند تعامله مع تطورات القضية الفلسطينية فيما يتعلق بمدينة القدس.

٩- دراسة منذر محمد الحنفي (٢٠١٥) بعنوان: السياسات التخطيطية الصهيونية وأثرها على النسيج العمراني لمدينة

هدفت الدراسة إلى معرفة السياسات التخطيطية الصهيونية وأثرها على النسيج العمراني لمدينة القدس، كم خلال دراسة المدينة نشأتها وتاريخها ومعالمها التاريخية والدينية والثقافية والتركيبية الطبيعية للمدينة التاريخية ومحيطها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، وكانت مصادر المعلومات الانترنت والمقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن السياسات التي انتهجتها دولة الكيان الصهيوني فرضت على القدس وسكانها واقتصادها واقعاً صعباً وصعب تغييره، حيث انتزعت أراضي وقرى وتجمعات وضمت ووسعت في الحدود التي تريدها.

١٠- دراسة الشيخ الأمين محمد عوض الله (٢٠١٤) بعنوان: تهويد المسجد الأقصى

تناقش هذه الورقة تطورات القضية الفلسطينية بدءاً بالانتداب البريطاني على فلسطين ما بين عامي ١٩١٧ و١٩٤٧، ودور الاستعمار البريطاني في تشجيع هجرة اليهود في عام ١٩٧٠ وكان عددهم ٥٠.٠٠٠ ثم صار عددهم بعد نهاية الانتداب ٦٥.٠٠٠ وقد تحولت الأغلبية العربية في القدس إلى أغلبية يهودية، كما اختار اليهود القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وتناقش الورقة أيضاً موقف العالم العربي والأسلامي من تهويد القدس والمحاولات اليائسة التي قام بها الفلسطينيون لمقاومة ذلك الصنيع.

١١- دراسة خالد إبراهيم حسن (٢٠١٤) بعنوان: الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة رجل المرور العربي لدى المجتمعات العربية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبيان ومقياس الصورة الذهنية، وكانت عينة الدراسة ١٨٣ فرداً من الأردن والسعودية ومصر والسودان، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الصورة الذهنية لرجل المرور لدى عينة البحث من السعودية ومصر والأردن والسودان صورة ايجابية.

- أن هناك فروقاً في الصورة الذهنية لرجل المرور تبعاً لمتغير الجنسية، ومتغير المستوى

التعليمي

١٢- دراسة هشام احمد عبد الكريم (٢٠١٤) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في

توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية- دراسة تحليلية وميدانية

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بقضايا الوطنيه واهم القضايا الوطنيه التي تتناولها تلك الشبكات، وتأتي هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على ٤٢٦مبحوث، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها:

- إحتلال قضية الأسرى المرتبة الأولى في القضايا المنشورة على شبكة الفيسبوك بنسبة، تلاها بفارق كبير قضية القدس بنسبة، ثم قضية الاستيطان، وأخيراً قضية اللاجئين.

- حصول شبكة الفيس بوك على المرتبة الأولى التي يستخدمها المبحوثين للتوعية بالقضايا الوطنيه الفلسطينيه، ثم تلاها بفارق كبير تويتر، ثم الشبكات الأخرى.

١٣- دراسة أحمد سعيد دحلان (٢٠١٣) بعنوان: الصراع الديموغرافي الإسرائيلي - الفلسطيني في مدينة القدس - دراسة جيوبوليتيكية

تتناول هذه الدراسة الصراع الديموغرافي بين الإسرائيليين والفلسطينيين في مدينة القدس من منظور جيوبوليتيكي، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن إسرائيل نجحت في تحويل شرقي القدس من مدينة عربية خالصة إلى مدينة مختلطة من العرب واليهود في عام ٢٠١٠، إذا بلغت نسبة اليهود ٤٠.٧% مقابل ٥٩.٣% للسكان العرب في ٢٠١٠، وفي المقابل مارست سياسة التطهير العرقي في غربي القدس التي شكل اليهود وآخرون ٩٩.١% من جملة سكانها.

- أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي مارست سياسة التهجير الهادي (الترانسفير) لتقليص نسبة العرب من جملة السكان، وذلك بإلغاء حق الإقامة الدائمة لنحو ١٠٠٠٠ فلسطيني من سكان المدينة حتى عام ٢٠١١.

- أن الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس ديموغرافياً أدت إلى إعادة تعريف الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني على أسس جيوبوليتيكية جديدة ذات مرجعيات دينية وقومية، مما سيحدد طبيعة الصراع في المنطقة خلال العقود القادمة.



١٤ - دراسة محمد شعبان وهدان (٢٠١٣) بعنوان: صورة جماعة الإخوان المسلمين في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي
تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة جماعة الإخوان في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة ومنهجها المسح الإعلامي، واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة للدراسة، وكانت عينة الدراسة: ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي يتراوح أعمارهم ما بين 18-21 من جامعات (عين شمس، الأزهر، ٦ أكتوبر، الزقازيق) بواقع (١٠٠) مفردة من كل جامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصورة الذهنية لجماعة الإخوان المسلمين ونوع التعليم.
- أن نسبة ٥٣% من أفراد العينة من الذكور يرون أن الصورة التي تعكسها الصحف الإلكترونية عن جماعة الإخوان المسلمين صورة سلبية، ونسبة ٤٧% من أفراد العينة من الإناث يرون أن الصورة التي تعكسها الصحف الإلكترونية عن جماعة الإخوان المسلمين صورة سلبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التعليم العام والديني والخاص في الصورة التي تعكسها الصحافة الإلكترونية عن جماعة الإخوان.

١٥ - دراسة مرزوق عبد الحكم العادلي (٢٠١٣) بعنوان: الصورة الذهنية للمؤسسة العسكرية لدى الجمهور المصري بعد ثورة (٣٠ يونيو)

هدفت الدراسة إلى محاولة الوقوف على طبيعة الصورة الذهنية التي يحملها عن الجيش المصري سلبية أم ايجابية بعد ثورة (٣٠ يونيو) ومعرفة العوامل والمصادر التي أدت إلى تشكيل هذه الصورة، ومعرفة مدى ثقة الجمهور المصري في الجيش وفقا لهذه الصورة التي يحملها عنه وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وكانت عينة الدراسة ٣٠٠ مفردة من مدينة سوهاج. وتوصلت الدراسة إلى:

- أن طبيعة الصورة الذهنية التي يحملها الجمهور المصري للمؤسسة العسكرية ايجابية، حيث عبر ٨٢.٣% عن شعورهم الايجابي الطيب نحوها.
- أن هناك تقصيراً من جانب الإعلام القومي في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن جيشه.

- وجود عوامل كثيرة أدت إلى تشكيل هذه الصورة منها الإعلامية ومنها الخبرات الشخصية وان



مجتمع البحث نتيجة لهذه الصورة الذهنية التي يحملها للجيش، فإنه يثق فيه ويؤيده بنسبة كبيرة.

١٦- دراسة خالد الصوفي (٢٠١٢) بعنوان: دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي، وهي من الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وكانت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى:

- ارتفاع نسبة المعارضة بشدة على العبارات الايجابية بالمقياس، مما يدل على شدة سلبية الصورة نحو الحكام العرب، وحصول الجمل السلبية على المراتب المتقدمة من الموافقة بشدة في تصورات العينة عن الحكام العرب.

- أن نسب الصورة العامة للحكام العرب جاءت سلبية بنسبة ٧٠.٧%.

١٧- دراسة طلعت عيسى (٢٠١٢) بعنوان: استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على الاستقصاء كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٧ مبحوث، ومن أهم نتائج الدراسة التي خرجت بها أن أكثر الوسائل التي استخدمها المبحوثون في التعبير عن المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، هي الصور بنسبة عالية جداً، تلاها بفارق كبير النقاشات والتعليقات، وبنسبة قريبة الفيديوهات، وجاء بعد ذلك استطلاعات الرأي، ثم روابط المقالات وروابط المواقع.

١٨- دراسة أسماء عليان أبو مساعد (٢٠١١) بعنوان: صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الزيف والتشويه الذي تقدمه إسرائيل لطلاب مدارسها الرسمية عن صورة العرب والمسلمين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بتحليل محتوى درب الكلمات في مادة اللغة العربية والأدبيات للصفوف (الثالث والسادس)، وكانت وحدة التحليل عبارة عن الفكرة الواردة في الفقرات والتي تتعرض لذكر العرب



والمسلمين إما ضمناً أو صراحة، وتوصلت الدراسة إلى: أن كتب المناهج الإسرائيلية حرصت على تشويه صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية والتركيز على الجوانب السلبية في الشخصية العربية، من الصور السلبية للعرب وصفهم بالعدوانية والدموية والضعف والجبن والطمع، كما عملت إسرائيل على التعبئة بمشاعر الحقد والعداء نحو العرب والمسلمين.

١٩- دراسة ريهام علي حامد (٢٠١١) بعنوان: صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من الشباب الجامعي

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام، والوقوف على الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الطبيب النفسي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وخلصت الدراسة إلى:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصورة الإعلامية للطبيب النفسي التي تقدمها الأفلام العربية عينة الدراسة في قنوات الأفلام الفضائية، وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التي يكونها الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الطبيب النفسي.

- أن ٨٥.٨% من المبحوثين يرون أن صورة الطبيب النفسي في الأفلام المصرية هي صورة تجمع بين الإيجابية والسلبية، كما يرى ٦.٨% منهم أنها صورة إيجابية دائماً، وفي المقابل يرى ٥.٥% منهم بأنها صورة سلبية دائماً، و (لا يعرف) ١.٩% منهم مدى إيجابيتها وسلبيتها.

٢٠- دراسة سعاد محمد لطفي (٢٠١١) بعنوان: صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى الشباب الجامعي

تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية للفتاة المحجبة في الأفلام السينمائية التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وما علاقتها بملامح الصورة الذهنية التي يكونها شباب الجامعات عن الفتاة المحجبة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، وكانت أدوات الدراسة استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، وقامت الباحثة بمسح عينة من الأفلام التي تعرضها قنوات روتانا سينما ونيل سينما والتي تكون إحدى شخصياتها فتاة محجبة خلال دورتين تليفزيونيتين متتاليتين، وقامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٦٠٠) مبحوثاً (٣٠٠ ذكور ، ٣٠٠ إناث) من جامعتي الأزهر والزقاريق.

وتوصلت الدراسة إلى:

- أن طبيعة الصورة التي تقدمها الأفلام العربية بالقنوات الفضائية عن الفتاة المحجبة من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (صورة تجمع بين الصورة الإيجابية والسلبية) في المقدمة بنسبة ٥٨%، و (صورة سلبية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٧.٦%، ثم (صورة غير واضحة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦.٦%، وأخيراً (صورة إيجابية) بنسبة ٧.٨%.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للشباب عينة الدراسة (مرتفع - متوسط . منخفض) والصورة الذهنية للفتاة المحجبة لديهم.

٢١- دراسة صبيح بشير عذاب (٢٠١١) بعنوان: عربوّة القدس والتهويد الإسرائيلي

ناقش البحث عربوّة القدس منذ التاريخ القديم وبناءها والأقوام الذين حكموها، وإقامة المستوطنات وتحصينه بالجدار العازل وتطويقها، والمنظور القانوني لإسرائيل وإجراءاتها في القدس المحتلة لإحكام سيطرتها على هذه المدينة منها، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، وتهجير الفلسطينيين، وإزالة معالمها العربية والإسلامية وإفقادها طابعها الحضاري، وتوصل الباحث أن الحل لهذا الصراع هو الذي يقوم على حق تقرير المصير وتمكين الشعب الفلسطيني العربي إلى ممارسة هذا الحق وإقامة دولته المستقلة.

٢٢- دراسة عارف موسى فارح الوريكات (٢٠١١) بعنوان: تهويد القدس - دراسة قانونية سياسية لقضية أملاك الكنيسة الأرثوذكسية المقدسة في ضوء أحكام القانون الدولي المعاصر

تناولت هذه الرسالة قضية هامة تتمثل في السياسات الإسرائيلية تجاه تهويد مدينة القدس والإجراءات التي اتخذتها في سبيل الوصول إلى هذه الغاية سواء كان على الصعيد الجغرافي أو الديموغرافي أو تلك الإجراءات التي اتخذتها في المجالات الثقافية والحضارية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تهويد مدينة القدس كان قد بدأ قبل الاحتلال الإسرائيلي للمدينة في حرب عام ١٩٦٧، وتكمن مصلحة إسرائيل في بقاء الوضع القائم في الكنيسة على ما هو عليه من حيث استمرار سيطرة رجال الدين اليونان على إدارة ومقدرات الكنيسة وفي الوقت ذاته بطلان كافة الصفقات التي عقدتها الكنيسة مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي.



٢٣- دراسة فوزي سعيد الجدبة (٢٠١١) بعنوان: الاستيطان الإسرائيلي في شرقي القدس
١٩٦٧-٢٠٠٩ دراسة في الجغرافيا السياسية

هدفت الدراسة إلى استعراض التطور التاريخي للاستيطان في شرقي القدس منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ٢٠٠٩، واعتمد الباحث على المنهج التاريخي والوصفي، وتوصلت الدراسة إلى: أن الكيان الصهيوني استخدم العديد من السياسات للسيطرة على الأراضي شرقي القدس، وقام ببناء المستوطنات والسيطرة على الأرض الفلسطينية وطرد السكان الأصليين منها.

٢٤- دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠١١) بعنوان: صورة العرب كما عكستها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها

حاولت هذه الدراسة التعرف على صورة العرب كما عكستها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه الميداني والتحليلي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية تؤدي دوراً مهماً في صياغة وتصورات الجمهور الأجنبي واتجاهاته نحو العرب، وأن الصورة التي تعكسها هذه القنوات عن العرب أغلبها سلبية.

٢٥- دراسة موسى علي طالب (٢٠١١) بعنوان: جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس

تسعى هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس، ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي بما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات تهويد، ودورها في توضيح الأخطار التي تتهدد المسجد الأقصى من حفریات أسفله والمحاولات الرامية لهدمه وإقامة الهيكل المزعوم، وتعتبر هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، واعتمد على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، وبلغت عينة الدراسة ٤٠٤ مفردة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى حجم تغطية وسائل الإعلام المختلفة لقضية القدس ودرجة اهتمام الشباب الجامعي الفلسطيني بهذه القضية.
- أكد مفردات عينة الدراسة أن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام لقضية



د/ زينهم حسن علي

القدس غير كافية بشكل عام، ويرون أن التلفزيون والصحف الأكثر تقصيراً في عملية التغطية.

٢٦- دراسة أمل حمدي دكاك (٢٠٠٩) بعنوان: الاتجاهات الاجتماعية لطلبة كلية الآداب نحو

مدينة القدس: دراسة ميدانية لعينة بحثية من طلبة كلية الآداب في جامعة دمشق

هدفَ الدراسة إلى تحليل الظروف المرافقة لاتجاهات الشباب الاجتماعية نحو مدينة القدس في الوقت الذي تزداد فيه الهجمة الصهيونية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة، ويعتمد البحث على تحليل العوامل المؤثرة في اتجاهات الشباب الاجتماعية نحو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وطبقت الاستبيان على عينة بحثية من طلبة كلية الآداب في جامعة دمشق وتوصلت الدراسة إلى ضعف الارتباط بين العوامل القريبة المحيطة بالشباب واتجاهاتهم الاجتماعية نحو المدينة المقدسة، الأمر الذي يدل على أن المشكلة التي باتت أكثر خطورة هي مشكلة التأثير الذي تمارسه المؤسسات الإعلامية والثقافية الخارجية في وعي الشباب، واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة بما في ذلك القضية الفلسطينية وقضايا القدس.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح للباحث من خلال استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجلها على النحو التالي:

- جاءت صورة العرب والمسلمين في بعض الدراسات السابقة سلبية وإغفال الجوانب الإيجابية لها.
- أكدت نتائج بعض الدراسات أن قضية تهويد القدس تعتبر من القضايا الهامة التي تواجه الشعب الفلسطيني.
- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي ومنهج المسح والمقارن ودراسة الحالة، وإن كان منهج المسح هو المنهج الغالب على معظم الدراسات.
- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضايا الوطنية والعربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الشباب الجامعي؛ لأنهم الأكثر تعرضاً لوسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وأكثر تأثراً فيما تعرضه هذه الوسائل والمواقع.



- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة أن موقع الفيس بوك هو الأكثر استخداما لدى الجمهور عامة والشباب الجامعي خاصة من بين مواقع التواصل الاجتماعي.
- هناك تقصير من وسائل الإعلام المختلفة في تناول قضية تهويد القدس.
- جاءت نتائج كثير من الدراسات السابقة لتؤكد أن إسرائيل عمدت إلى تهويد القدس بأشكال وأساليب مختلفة منذ القدم.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست وسيلة منفصلة عن باقي وسائل الإعلام التقليدية، بل هي وسيلة مكملة لها تخطت الحدود الجغرافية التي لا يمكن الوصول إليها من خلال الإعلام التقليدي.
- وجود تكامل أحيانا بين مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى التقليدية في تسويق القضية الفلسطينية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة.
- التحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً- توصيف العينة:

يوضح جدول (١) توصيف العينة الكلية:

جدول (١) توصيف العينة الكلية

| النسبة % | التكرار | توصيف عينة الدراسة | |
|----------|---------|--------------------|-------------|
| ٥٠% | ١٥٠ | ذكر | النوع |
| ٥٠% | ١٥٠ | أنثى | |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | الإجمالي | |
| ٣٣.٣% | ١٠٠ | المنيا | الجامعة |
| ٣٣.٣% | ١٠٠ | الأزهر | |
| ٣٣.٣% | ١٠٠ | دراية الخاصة | |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | الإجمالي | |
| ٥٦% | ١٦٨ | ريف | محل الإقامة |
| ٤٤% | ١٣٢ | حضر | |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | الإجمالي | |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

بالنسبة للنوع :

أن نسبة الذكور بلغت (٥٠%) بالنسبة للعينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (٥٠%)

بالنسبة للعينة الكلية.

بالنسبة للجامعة:

أن نسبة طلاب جامعة المنيا بلغت (٣٣.٣%)، في حين بلغت نسبة طلاب جامعة

الأزهر (٣٣.٣%)، في حين بلغت نسبة طلاب جامعة دراية الخاصة (٣٣.٣%) .

بالنسبة لمحل الإقامة:

أن نسبة المقيمين بالريف بالنسبة للعينة الكلية بلغت (٥٦%) وأن نسبة المقيمين

بالحضر بلغت (٤٤%) بالنسبة للعينة الكلية.

ثانياً - نتائج الدراسة:

يوضح جدول (٢) معدل تعرض أفراد العينة الكلية لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٢) معدل تعرض أفراد العينة الكلية لمواقع التواصل الاجتماعي

| العينة الكلية | | | | | | | المواقع |
|---------------|----------------|--------------|-------------|-------|--------|-------|---------|
| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | معدل التعرض | | | | |
| | | | لا أتابعها | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | |
| ١ | ٩٢.١% | ١١٠.٥ | ٣ | ٥ | ٧٦ | ٢١٦ | فيس بوك |

د/ زينهم حسن علي



| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | معدل التعرض | | | | المواقع |
|---------|----------------|--------------|-------------|-------|--------|-------|----------|
| | | | لا أتابعها | ضعيفة | متوسطة | كبيرة | |
| | | | | | | | |
| ٤ | %٤٥.٥٨ | ٥٤٧ | ١٢٩ | ١١٠ | ٤٦ | ١٥ | تويتر |
| ٢ | %٦٥.٥ | ٧٨٦ | ٥٥ | ٤٩ | ١٥١ | ٤٥ | يوتيوب |
| ٣ | %٥٥.١ | ٦٦١ | ٩٩ | ٦٤ | ١١٤ | ٢٣ | جوجل بلس |
| ٥ | %٤٤.٦ | ٥٣٦ | ١٥٩ | ٦٦ | ٥٥ | ٢٠ | إنستغرام |
| ٧ | %٣٤.٧ | ٤١٧ | ٢٠٨ | ٧١ | ١٧ | ٤ | ماي سبيس |
| ٦ | %٣٤.٨ | ٤٠٩ | ٢١٤ | ٧٠ | ٩ | ٧ | لينكد إن |
| ٨ | %٣٢.١ | ٣٨٥ | ٢٣٣ | ٥٠ | ١٦ | ١ | فليكر |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

تصدر موقع "الفييس بوك" قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها أفراد العينة الكلية بنسبة (٩٢.١%)، ويرجع ذلك إلى أنه من أسرع وأفضل مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت، وحظيه بشعبية كبيرة من قبل زائرية في العالم، وسهولة استخدامه لدى الشباب الجامعي، فضلا عن الإمكانيات التي يتحياها لمستخدميه، وتميزه بسمات عديدة جعلته أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما لديهم، منها سهولة الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، يليه موقع "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (٥٦.٥%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذا الموقع والخدمات التي يقدمها للشباب الجامعي وخاصة كثرة مقاطع الفيديو التي توضح لهم المضمون المقدم به، بالإضافة إلى سهولة التعامل معه واستخدامه، بينما حل موقع "فليكر" في الترتيب الأخير بنسبة (٣٢.١%)، وذلك نظراً لضعف انتشاره واستخدامه من قبل الشباب الجامعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم محمود المصري ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفييس بوك بشكل دائم وذلك بنسبة ١٠٠% كما جاء ترتيب موقع اليوتيوب وبشكل دائم في الترتيب الثاني.



د/ زينهم حسن علي

جدول (٣) الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة الكلية للدخول على مواقع التواصل الاجتماعي

| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأجهزة |
|----------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|-----------------------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| % | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| %٣٣ | ٩٩ | %٤٤ | ٤٤ | %٣٣ | ٣٣ | %٢٢ | ٢٢ | جهاز الكمبيوتر الشخصي |
| %٣٥ | ١٠٥ | %٣٤ | ٣٤ | %٣١ | ٣١ | %٤٠ | ٤٠ | جهاز الكمبيوتر المحمول |
| %١٧.٧ | ٥٣ | %٢٩ | ٢٩ | %٢٠ | ٢٠ | %٤ | ٤ | جهاز الآيباد |
| %٢٣.٣ | ٧٠ | %٣٥ | ٣٥ | %٢٦ | ٢٦ | %٩ | ٩ | جهاز تابلت |
| %٧٣ | ٢١٩ | %٨٤ | ٨٤ | %٧٨ | ٧٨ | %٥٧ | ٥٧ | موبايل يعمل بالأنظمة الذكية |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

تشير نتائج الجدول السابق إلى:

كما تصدر "الموبايل الذي يعمل بالأنظمة الذكية" قائمة الأجهزة التي ينفذ المبحوثون من خلالها لمواقع التواصل وفقاً لآراء العينة الكلية بنسبة (٧٣%)، وذلك نظراً لإنتشاره الكثيف والواسع بين الشباب الجامعي، بل بين معظم الأفراد داخل المجتمع، وسهولة حمله واستخدامه في أي وقت، على عكس الأجهزة الأخرى، تبعه "الكمبيوتر المحمول" في الترتيب الثاني بنسبة (٣٥%)، وذلك لسهولة حمله وتشغيله في أي مكان، بينما حل "الآيباد" في الترتيب الأخير بنسبة (١٧.٧%)، وقد يرجع إلى ضعف استخدامه من قبل الشباب الجامعي.

جدول (٤) أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأسباب |
|----------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|---|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| % | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| %١٩.٧ | ٥٩ | %٢٣ | ٢٣ | %٢٢ | ٢٢ | %١٤ | ١٤ | إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري. |
| %٧٩.٧ | ٢٣٩ | %٩٠ | ٩٠ | %٧٩ | ٧٩ | %٧٠ | ٧٠ | التواصل مع الآخرين. |
| %٥٩.٧ | ١٧٩ | %٧٠ | ٧٠ | %٦٢ | ٦٢ | %٤٧ | ٤٧ | الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ. |
| %٤١ | ١٢٣ | %٥٦ | ٥٦ | %٢٠ | ٢٠ | %٤٧ | ٤٧ | تبادل الخبرات والثقافة. |
| %١٦ | ٤٨ | %٢٠ | ٢٠ | %١٧ | ١٧ | %١١ | ١١ | بناء وتحقيق الذات. |
| %٤٦.٧ | ١٤٠ | %٥٤ | ٥٤ | %٥٨ | ٥٨ | %٢٨ | ٢٨ | لمعرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية. |



د/ زينهم حسن علي

| الإجمالي | العينة | | | | | | الأسباب | |
|----------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|---------|--------------------------------------|
| | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | | |
| % | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| %٤٤.٧ | ١٣٤ | %٥٧ | ٥٧ | %٤٨ | ٤٨ | %٢٩ | ٢٩ | تكوين صداقات والتعرف على أصدقاء جدد. |
| %٤٥.٣ | ١٣٦ | %٥٥ | ٥٥ | %٥٧ | ٥٧ | %٢٤ | ٢٤ | معرفة آراء الناس حول القضايا الهامة. |
| %٧١.٦ | ٢١٥ | %٨١ | ٨١ | %٧٤ | ٧٤ | %٦٠ | ٦٠ | الحصول على الأخبار والمعلومات. |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن "التواصل مع الآخرين" هو السبب الأول لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقا لأراء العينة الكلية بنسبة (٧٩.٧%)، ويرجع ذلك إلى الرغبة الشديدة لدى الشباب الجامعي في التواصل والتفاعل مع الآخرين لمعرفة أخبارهم وخاصة أصدقائهم الجدد وإقامة علاقات اجتماعية معهم، وإعادة الاتصال بالأصدقاء القدامى الذين فقدوا الاتصال بهم، يليه "الحصول على الأخبار والمعلومات" في الترتيب الثاني بنسبة (٧١.٦%)، وذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم كما غزيراً من المعلومات والبيانات في جميع القضايا والموضوعات المثارة بها، بل وتعطيها مساحة للجدل والنقاش على مواقعها، بينما كان "بناء وتحقيق الذات" السبب الذي احتل الترتيب الأخير بنسبة (١٦%)، لأن تحقيق الذات قد يتم بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة بنسب كبيرة.

جدول (٥) دوافع التعرض لقضية تهويد القدس عبر مواقع التواصل الاجتماعي

| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | العبارات |
|---------|----------------|--------------|---------|--------|-------|---|
| | | | معارض | محايد | موافق | |
| | | | ٧ | %٧٦.١١ | ٦٨٥ | |
| ٩ | %٧١.٣٣ | ٦٤٢ | ٦٦ | ١٢٦ | ١٠٨ | تقدم تحليلات وتفسيرات عميقة حول هذه القضية. |
| ٥ | %٧٦.٦٦ | ٦٩٠ | ٥٠ | ١١٠ | ١٤٠ | تكشف لي العديد من الحقائق حول هذه القضية. |



| العينة الكلية | | | العبارات | | | |
|---------------|----------------|--------------|----------|-------|-------|--|
| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | |
| | | | معارض | محايد | موافق | |
| ٢ | ٨٢.٧٧% | ٧٤٥ | ٤١ | ٧٣ | ١٨٦ | تساعدني على المشاركة برأيي في هذه القضية. |
| ٦ | ٧٦.٦٦% | ٦٩٠ | ٣٧ | ١٣٦ | ١٢٧ | تعالج هذه القضية على قدر كبير من الاهتمام. |
| ١ | ٨٣% | ٧٤٧ | ٣٨ | ٧٧ | ١٨٥ | تساعدني في معرفة آراء معظم الناس في هذه القضية. |
| ٤ | ٧٩.٧٧% | ٧١٨ | ٤٦ | ٩٠ | ١٦٤ | تؤكد على أن القدس عربية ولا يجب المساس بها. |
| ٣ | ٨٠.٥٥% | ٧٢٥ | ٣٥ | ١٠٥ | ١٦٠ | تعمل على تسويق هذه القضية دولياً ونشرها على أوسع نطاق. |
| ٨ | ٧٤.٦٦% | ٦٧٢ | ٦٧ | ٩٤ | ١٣٩ | توضح الأبعاد التاريخية والدينية لهذه القضية. |
| ١٠ | ٧٠.١١% | ٦٣١ | ٧٣ | ١٢٣ | ١٠٤ | تقدم دعم ومناصرة لقضية تهويد القدس |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن النسبة المئوية لدوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لآراء العينة الكلية تراوحت ما بين (٨٣%، ٧٠.١١%)، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة "تساعدني في معرفة آراء معظم الناس في هذه القضية" بنسبة (٨٣%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر وجهات نظر الناس حيال القضايا والموضوعات المثارة وخاصة قضية تهويد القدس التي أثارت جدلاً واسعاً حولها وشلخت الرأي العام العربي والاقليمي والعالمي حولها، وتكون متنفس لهم وتعطيهم الفرصة لكي يعبروا عن آرائهم تجاه هذه القضية من خلال التعليق على المنشورات الخاصة بها، وفي الترتيب الثاني عبارة "تعمل على تسويق هذه القضية دولياً ونشرها على أوسع نطاق" بنسبة (٨٠.٥٥%)، وذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي منتشرة بجميع دول العالم وبالتالي من الممكن تعمل على نشرها كافة التفاصيل عن قضية تهويد القدس للعالم والإجراءات التي تتخذها إسرائيل نحو هذا التهويد، بينما احتلت عبارة "تقدم دعم ومناصرة لقضية تهويد القدس" الترتيب الأخير بنسبة (٧٠.١١%)، لأن



غالبا ما يقدم عن قضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي لا يتضمن دعم أو مناصرة لها بل عبارة عن أخبار وأراء فقط حولها.

جدول (٦) موقف المبحوثين من العبارات التالية

| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | العبارات |
|---------|----------------|--------------|---------|-------|-------|---|
| | | | معارض | محايد | موافق | |
| ٥ | ٦٨.٨٨% | ٦٢٠ | ٩١ | ٩٨ | ١١١ | تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن قضية تهويد القدس. |
| ١ | ٨٢.٣٣% | ٧٤١ | ١٠ | ١٣٩ | ١٥١ | تهتم بمتابعة كل ما يخص قضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي. |
| ٧ | ٦٣.٦٦% | ٥٧٣ | ٨٧ | ١٥٣ | ٦٠ | تشق في المعلومات والأخبار التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن قضية تهويد القدس. |
| ٣ | ٧٣.٦٦% | ٦٦٣ | ٤٧ | ١٤٣ | ١١٠ | ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية تهويد القدس يعكس حجم الاهتمام بها. |
| ٤ | ٧٠.١١% | ٦٣١ | ٧٥ | ١١٩ | ١٠٦ | يوجد تكامل بين مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأخرى في عرض قضية تهويد القدس. |
| ٢ | ٧٧.٦٦% | ٦٩٩ | ٢٥ | ١٥١ | ١٢٤ | تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي عليك فكرياً نحو قضية تهويد القدس. |
| ٦ | ٦٨.٨٨% | ٦٢٠ | ٨٥ | ١١٠ | ١٠٥ | تهتم بمتابعة قضايا وموضوعات أخرى تخص القضية الفلسطينية في مواقع التواصل الاجتماعي بجانب قضية تهويد القدس. |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

تبين نتائج الجدول السابق:

أن النسب المئوية لموقف آراء العينة الكلية من العبارات تراوحت ما بين (٨٢.٣٣%)، حيث احتلت عبارة "تهتم بمتابعة كل ما يخص قضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي" الترتيب الأول بنسبة (٨٢.٣٣%)، وذلك نظراً لخطورة تهويد القدس على المستوى العربي، فإن الشباب الجامعي يهتم بكل ما يخص هذه القضية سواء من قريب أو من بعيد، بالإضافة إلى أن منصات مواقع التواصل الاجتماعي تحاول نشر أكبر كم من المعلومات حولها، وجاءت عبارة "تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي عليك فكرياً نحو قضية تهويد القدس" في الترتيب الثاني بنسبة (٧٧.٦٦%)، لأنها توضح الموقف السلبي للمجتمع الدولي بشكل عام



والمجتمع العربي بشكل خاص الذي لا يبدى اهتماماً كبيراً بقضية تهويد القدس وكأنها لا تخصه، وبالتالي تؤثر فكراً على الشباب الجامعي، بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة "ثق في المعلومات والأخبار التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن قضية تهويد القدس" بنسبة (63.66%)، ويرجع ذلك إلى أن المعلومات والأخبار المقدمة عن قضية تهويد القدس تكون مقصودة ومعتمدة ولا تظهر جميع جوانب القضية وخاصة الممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتهويد القدس.

جدول (٧) يوضح أشكال المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل

| الإجمالي | العينة | | | | | | الأشكال | |
|----------|----------------|---------|--------------|-----|--------------|-----|---------|------------------------------------|
| | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | | |
| | النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | | % |
| 20% | 60 | 16% | 16 | 17% | 17 | 27% | 27 | منشورات من وسائل إعلام أجنبية. |
| 74.3% | 233 | 72% | 72 | 84% | 84 | 67% | 67 | منشورات من وسائل إعلام عربية. |
| 37.7% | 113 | 40% | 40 | 34% | 34 | 39% | 39 | منشورات لصفحات الكترونية فلسطينية. |
| 43.3% | 130 | 28% | 28 | 46% | 46 | 56% | 56 | منشورات لصفحات الكترونية عربية. |

ن = 300

(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل)

يتضح من بيانات الجدول السابق:

تصدر "المنشورات من وسائل إعلام عربية" قائمة المنشورات التي تابع من خلالها أفراد العينة الكلية قضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (74.3%)، وذلك لأن هذه القضية تخص العرب في المقام الأول، بالإضافة إلى أن وسائل الإعلام العربية توليها اهتماماً كبيراً من جانبها، وفي الترتيب الثاني جاءت "منشورات لصفحات الكترونية عربية" بنسبة (43.3%)، ونظراً لأن هذه الصفحات تهتم بالقضايا العربية والإقليمية الداخلية والخارجية بشكل عام وقضية تهويد القدس بشكل خاص، بينما احتلت "المنشورات القادمة من وسائل إعلام أجنبية" الترتيب الأخير بنسبة (20%)، وقد يرجع ذلك إلى وسائل الإعلام الأجنبية لا تولى قضية تهويد القدس اهتماماً يليق بها بل تضعها على هامش أبحاثها.



جدول (٨) يوضح نوعية المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي

| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأشكال |
|----------------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|-------------------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤١.٧% | ١٢٥ | ٤٤% | ٤٥ | ٣٣% | ٤٨ | ٢٢% | ٣٢ | آراء. |
| ٨٦% | ٢٥٨ | ٩٠% | ٩٠ | ٩٤% | ٩٤ | ٧٤% | ٧٤ | أخبار. |
| ٤١% | ١٢٣ | ٢٩% | ٥٨ | ٢٠% | ٤٥ | ٤% | ٢٠ | مقالات. |
| ٣٤.٧% | ١٠٤ | ٣١% | ٣١ | ٣٦% | ٣٦ | ٣٧% | ٣٧ | فيديوهات لجيش الاحتلال. |
| ٣٣.٣% | ١٠٠ | ٣٥% | ٣٥ | ٢٨% | ٢٨ | ٣٧% | ٣٧ | تصريحات مسئولين. |
| ٣٣.٧% | ١٠١ | ٣٩% | ٣٩ | ٣٤% | ٣٤ | ٢٨% | ٢٨ | حلول ودعم للقضية. |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

توضح نتائج الجدول السابق:

تصدر "الأخبار" قائمة نوعية المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً لآراء العينة الكلية بنسبة (٨٦%)، وذلك لأن معظم المعلومات والأحداث التي تقدم عن هذه القضية على مواقع التواصل الاجتماعي تكون في شكل أخبار، وجاءت في الترتيب الثاني "الآراء" بنسبة (٤١.٧%)، وذلك نظراً لطبيعة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسمح لأي مستخدم لها بكتابه رأيه في القضايا المقدمة بها سواء أكان في شكل مقالات أو التعليق على الأخبار والموضوعات والقضايا بها، بينما احتلت "تصريحات المسئولين" الترتيب الأخير بنسبة (٣٣.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى خطورة وحساسية هذه القضية وأن المسئولين لا يدلون بأي تصريحات حولها إلا في أوقات وظروف معينة.

جدول (٩) يوضح معدل تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس

| الإجمالي | | العينة | | | | | | معدل التفاعل |
|----------------|---------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|--------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٥١.٣% | ١٥٤ | ١٣% | ١٣ | ٥١% | ٥١ | ٩٠% | ٩٠ | دائماً |
| ٢٩.٧% | ٨٩ | ٥٨% | ٥٨ | ٣١% | ٣١ | ٠% | ٠ | أحياناً |
| ١٩% | ٥٧ | ٢٩% | ٢٩ | ١٨% | ١٨ | ١٠% | ١٠ | لا |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | الإجمالي |

يتضح من بيانات الجدول السابق:



د/ زينهم حسن علي

أن أكثر من نصف أفراد العينة الكلية يتفاعلون "دائماً" مع المنشورات المتعلقة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٥١.٦%)، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه المنشورات والمعلومات المقدمة بها عن قضية تهويد القدس وإعجابهم بها وبالتالي تفاعلهم معها، وأحياناً بنسبة (٢٩.٧%) في الترتيب الثاني، ومن لا يتفاعلون في الترتيب الأخير بنسبة (١٩%).

جدول (١٠) يوضح طبيعة تفاعل أفراد العينة مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي

| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأشكال |
|----------------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|--------------------------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٧١% | ٢١٣ | ٨٣% | ٨٣ | ٧٢% | ٧٢ | ٥٨% | ٥٨ | إعجاب. |
| ٥٨.٣% | ١٧٥ | ٦٦% | ٦٦ | ٦٢% | ٦٢ | ٤٧% | ٤٧ | تعليق وإبداء رأي. |
| ٣٣% | ٩٩ | ٢٢% | ٢٢ | ٣٧% | ٣٧ | ٤٠% | ٤٠ | مشاركة صور وفيديوهات ومعلومات. |
| ٢٥.٨% | ٧٧ | ٣٧% | ٣٧ | ٢٣% | ٢٣ | ١٧% | ١٧ | نشر تعليقات. |
| ٢٣.٧% | ٧١ | ٣٢% | ٣٢ | ٢٦% | ٢٦ | ١٣% | ١٣ | تصحيح معلومات خاطئة. |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من ثلثي أفراد العينة الكلية تفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإعجاب بنسبة (٧١%) في الترتيب الأول، ونظراً لأنها تمس القضية بشكل مباشر وتقدم معلومات هامة عنها، وكان "التعليق وإبداء الرأي" في الترتيب الثاني بنسبة (٥٨.٣%)، وتعتبر هذه ميزة من مميزات مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تسمح للمستخدمين بها بالتعليق وإبداء آرائهم على المنشورات الخاصة بهذه القضية سواء بالسلب أو بالإيجاب، بينما جاء "تصحيح المعلومات الخاطئة" في الترتيب الأخير بنسبة (٢٣.٧%)، لأن المعلومات عن قضية تهويد القدس على مواقع التواصل لا تحتاج إلى تصحيح لأنها تقدم من أرض الواقع والكل يعلم حقيقة هذه القضية.

د/ زينهم حسن علي



جدول (١١) يوضح رؤية أفراد العينة لتأثير وقبول قرار الرئيس الأمريكي حول نقل السفارة الأمريكية للقدس

| الإجمالي | | العينة | | | | | | رؤية العينة |
|----------------|---------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|-------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ١٢.٣% | ٣٧ | ٢% | ٢ | ٥% | ٥ | ٣٠% | ٣٠ | نعم |
| ٣.٧% | ١١ | ٨% | ٨ | ٣% | ٣ | ٠% | ٠ | أحياناً |
| ٨٤% | ٢٥٢ | ٩٠% | ٩٠ | ٩٢% | ٩٢ | ٧٠% | ٧٠ | لا |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | الإجمالي |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن معظم أفراد العينة الكلية لا يؤيدون قرار الرئيس الأمريكي حول نقل السفارة الأمريكية للقدس بنسبة (٨٤%) في الترتيب الأول، وذلك حينما قام بالإعلان عن ذلك في وسائل الإعلام، فهذا القرار قبول بالرفض من معظم الشعوب العربية والإسلامية لأنه يسعى إلى تهويد القدس بصفة فعلية، و"نعم" بنسبة (١٢.٣%) في الترتيب الثاني، وأحياناً في الترتيب الأخير بنسبة (٣.٧%).

جدول (١٢) يوضح ردود فعل أفراد العينة تجاه الموقف العربي من قضية تهويد القدس على مواقع التواصل

| الإجمالي | | العينة | | | | | | ردود الفعل |
|----------------|---------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|----------------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٤% | ٧٢ | ٤٤% | ٤٤ | ١٣% | ١٣ | ١٥% | ١٥ | أعجبتني بدرجة كبيرة. |
| ٣٢% | ٩٦ | ٢١% | ٢١ | ٣٤% | ٣٤ | ٤١% | ٤١ | بدرجة متوسطة. |
| ١٦% | ٤٨ | ١٧% | ١٧ | ١٧% | ١٧ | ١٤% | ١٤ | بدرجة ضعيفة. |
| ٢٨% | ٨٤ | ١٨% | ١٨ | ٣٦% | ٣٦ | ٣٠% | ٣٠ | لم تعجبني. |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | الإجمالي |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن ردود أفعال أفراد العينة الكلية تجاه الموقف العربي من قضية تهويد القدس جاءت "أعجبتني بدرجة متوسطة" في الترتيب الأول بنسبة (٣٢%)، ونظراً لعدم التحرك الجاد من قبل الدول العربية نحو تهويد القدس وتجاهلهم لهذه القضية، رغم أنها من أهم قضاياهم، "ولم تعجبني" في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨%)، لأن هذه الردود غير قوية وواضحة بل يجب أن يكون هناك ردد صريحة وأساليب كان على العرب استخدامها مثل قطع العلاقات ومقاطعة



المنتجات الأمريكية والاسرائيلية معاً، وتقديم احتجاجات على هذا التهويد، وبدرجة ضعيفة في الترتيب الأخير بنسبة (١٦%).

جدول (١٣) يوضح العوامل والمصادر التي أدت إلى تشكيل صورة العرب الذهنية لدى المبحوثين

| الإجمالي | العينة | | | | | | الأشكال | |
|----------------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|---------|------------------------------|
| | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٢٠.٧% | ٦٢ | ٢١% | ٢١ | ١٨% | ١٨ | ٢٣% | ٢٣ | وسائل الإعلام الأجنبية |
| ٧٢% | ٢٢٢ | ٨٥% | ٨٥ | ٧٢% | ٧٢ | ٦٥% | ٦٥ | مواقف العرب تجاه قضاياهم. |
| ٥١.٧% | ١٥٥ | ٦٥% | ٦٥ | ٥٨% | ٥٨ | ٣٢% | ٣٢ | انطباعاتك الشخصية عن العرب. |
| ١٧.٧% | ٥٣ | ١٩% | ١٩ | ١٨% | ١٨ | ١٦% | ١٦ | الصحف. |
| ٢٨.٣% | ٨٥ | ١٥% | ١٥ | ٣٤% | ٣٤ | ٣٦% | ٣٦ | التلفزيون والقنوات الفضائية. |
| ٣٤.٧% | ١٠٤ | ٦٣% | ٦٣ | ٣٨% | ٣٨ | ٣% | ٣ | السينما. |
| ٣.٣% | ١٠ | ٠% | ٠ | ٢% | ٢ | ٨% | ٨ | الأسرة. |
| ٢٥.٧% | ٧٧ | ٣٨% | ٣٨ | ٢٨% | ٢٨ | ١١% | ١١ | الزملاء والأصدقاء. |
| ٢٤.٧% | ٧٤ | ١٩% | ١٩ | ٢٣% | ٢٣ | ٣٢% | ٣٢ | ثقافتك وإطلاعك. |

ن = ٣٠٠

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أبرز العوامل والمصادر التي أدت إلى تشكيل صورة العرب الذهنية لدى أفراد العينة الكلية كانت "مواقف العرب تجاه قضاياهم" في الترتيب الأول بنسبة (٧٢%)، ونظراً لأن العرب لا يتعاملون بجدية وحزم مع قضاياهم سواء الداخلية أو الخارجية، فكثير من قضاياهم تم التغافل عنها وتجنبها وعدم حلها، مثل سوريا واليمن ولبنان والعراق، وعدم قيام جامعة الدول العربية بتقديم حلول لهذه القضايا، كل ذلك أدى إلى تشكيل صورة ذهنية مسبقة لدى الشباب الجامعي عن العرب وجاء في الترتيب الثاني "الانطباعات الشخصية عن العرب" بنسبة (٥١.٧%)، لأنه تكون لديهم فكر وانطباعات شخصية عن العرب بأنهم غير مقدرين لهذه القضايا وانشغالهم بقضايا وموضوعات أخرى، بينما في الترتيب الأخير جاءت "الأسرة" بنسبة (٣.٣%).

جدول (١٤) يوضح مدى تأثير ما ينشر من إجراءات لتهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي على سمعه وصورة العرب لدى أفراد العينة الكلية

| الإجمالي | | العينة | | | | | | ردود الفعل |
|----------------|---------|-------------|-----|--------------|-----|--------------|-----|----------------------|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٩.٧% | ١٤٩ | ٥٤% | ٥٤ | ٤٧% | ٤٧ | ٤٨% | ٤٨ | يؤثر بشكل كبير. |
| ٣٦.٧% | ١١٠ | ٢٩% | ٢٩ | ٣٧% | ٣٧ | ٤٤% | ٤٤ | يؤثر بشكل محدود. |
| ١٣.٦% | ٤١ | ١٧% | ١٧ | ١٦% | ١٦ | ٨% | ٨ | لا يؤثر على الإطلاق. |
| ١٠٠% | ٣٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | ١٠٠% | ١٠٠ | الإجمالي |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن ينشر من إجراءات لتهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على سمعه وصورة العرب لدى أفراد العينة الكلية بنسبة (٤٩.٧%) في الترتيب الأول، وذلك لأن العرب لا يتعاملون بصرامة وشدة وقسوة مع هذا التهويد بل ويتجاهلونه في بعض الأحيان، و"يؤثر بشكل محدود" في الترتيب الثاني بنسبة (٣٦.٧%)، ولا يؤثر على الإطلاق في الترتيب الأخير بنسبة (١٣.٦%).

جدول (١٥) يوضح مقياس الصورة الذهنية للعرب في ضوء متابعة قضية تهويد القدس

| العينة الكلية | | | | | | العبارات |
|---------------|----------------|--------------|---------|-------|-------|--|
| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | |
| | | | معارض | محايد | موافق | |
| ٢٣ | ٤١.٧% | ٥٠١ | ٤٤ | ١١٣ | ١٤٣ | ١- الموقف العربي من قضية تهويد القدس متخاذل. |
| ١٥ | ٦٠.٣% | ٥٤٣ | ١٢٨ | ١٠١ | ٧١ | ٢- الإجراءات التي اتخذها العرب من أجل قضية تهويد القدس كانت على قدر الحدث. |
| ١٨ | ٥٢.٦% | ٦٣١ | ١١٢ | ١٠٧ | ٨١ | ٣- أشك بنوايا العرب تجاه قضية تهويد القدس. |
| ٦ | ٧٠.٢% | ٦٣٢ | ٦١ | ١٤٦ | ٩٣ | ٤- تنتفض الشعوب العربية لقضية تهويد القدس. |
| ٢٦ | ٣٩.٧% | ٤٧٧ | ٢٣ | ١٣١ | ١٤٦ | ٥- العرب يتعاملون بسلبية مع قضية تهويد القدس. |
| ٧ | ٧٠.٢% | ٦٣٢ | ٨٠ | ١٠٨ | ١١٢ | ٦- يدافع العرب عن مقدساتهم الدينية بقوة. |
| ١٩ | ٥٢.٣% | ٦٢٨ | ١٠٢ | ١٢٤ | ٧٤ | ٧- معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضية تهويد القدس تجعلني أكره العرب. |
| ٨ | ٦٨.٩% | ٦٢٠ | ٩٣ | ٩٤ | ١١٣ | ٨- يسعى العرب إلى تحريك دولي جاد بشأن قضية تهويد القدس. |
| ١ | ٩٨.٤% | ٨٨٦ | ٢٣ | ٥٨ | ٢١٩ | ٩- زيفت إسرائيل التاريخ والحقائق من أجل تهويد القدس. |



| الترتيب | النسبة المئوية | الوزن النسبي | التكرار | | | العبارات |
|---------|----------------|--------------|---------|-------|-------|--|
| | | | معارض | محايد | موافق | |
| ٩ | ٦٦.٣% | ٥٩٧ | ١١٤ | ٧٥ | ١١١ | ١٠- يستخدم العرب جميع وسائل الضغط على إسرائيل لحل قضية تهويد القدس. |
| ٢٤ | ٤١.٦% | ٤٩٩ | ٦٤ | ٧١ | ١٦٥ | ١١- يزيد موقف العرب من الاتجاه السلبي لقضية تهويد القدس. |
| ٥ | ٧٥.٦% | ٦٨١ | ٦٧ | ٨٥ | ١٤٨ | ١٢- يقاطع العرب إسرائيل من أجل قضية تهويد القدس. |
| ٢٨ | ٣٨.٧% | ٤٦٥ | ٤٨ | ٦٩ | ١٨٣ | ١٣- العرب غير قادرين على اتخاذ أي قرارات هامة بشأن قضية تهويد القدس. |
| ٣ | ٨٣.٥% | ٧٥٢ | ٢٩ | ٩٠ | ١٨١ | ١٤- القدس خط أحمر لدى الشعوب العربية. |
| ١٧ | ٥٦% | ٥٠٤ | ١٥٣ | ٩٠ | ٥٧ | ١٥- موقف العرب من قضية تهويد القدس قوی ومشرف. |
| ١٣ | ٦٤.١% | ٥٧٧ | ١١٢ | ٩٩ | ٨٩ | ١٦- تصدت الشعوب العربية لإسرائيل في محاولتها لتهويد القدس. |
| ٢٠ | ٤٨.٦% | ٥٨٣ | ١١٣ | ٥٧ | ١٣٠ | ١٧- يدفعني فشل العرب إلى اليأس وفقدان الأمل في قضية تهويد القدس. |
| ١٤ | ٦٤.١% | ٥٧٧ | ١١٨ | ٨٧ | ٩٥ | ١٨- تسعى الشعوب العربية إلى تقديم حلول جادة لقضية تهويد القدس. |
| ٢٩ | ٣٨.٥% | ٤٦٢ | ٥٥ | ٥٢ | ١٩٣ | ١٩- المصالح السياسية والشخصية والصراعات الداخلية للعرب تجعلهم غير موفقين في دورهم تجاه قضية تهويد القدس. |
| ٤ | ٨٠% | ٧٢٠ | ٤١ | ٩٨ | ١٦١ | ٢٠- يرى العرب أن قضية تهويد القدس من أهم قضاياهم. |
| ١٠ | ٦٥.٦% | ٥٩١ | ١٠٦ | ٩٧ | ٩٧ | ٢١- يستخدم العرب الحل العسكري لقضية تهويد القدس. |
| ٢٢ | ٤٣% | ٥١٦ | ٧٥ | ٦٦ | ١٥٩ | ٢٢- استنكر أنا وزملائي موقف العرب تجاه قضية تهويد القدس. |
| ٢١ | ٤٤.٧% | ٥٣٠ | ٨٠ | ٧٠ | ١٥٠ | ٢٣- لست راضياً عن تعامل العرب مع قضية تهويد القدس. |
| ١٢ | ٦٤.٤% | ٥٨٠ | ١١٣ | ٩٤ | ٩٣ | ٢٤- يساند العرب المقاومة الفلسطينية من أجل استعادة القدس. |
| ٢٧ | ٣٩.٦% | ٤٧٥ | ٤٨ | ٧٩ | ١٧٣ | ٢٥- هناك تجاهل من العرب نحو قضية تهويد القدس. |
| ٢ | ٨٧.٢% | ٧٨٥ | ٣٧ | ٤١ | ٢٢٢ | ٢٦- حماية القدس واجب على كل عربي. |
| ٣٠ | ٣٥.٧% | ٤٢٨ | ٢٨ | ٧٢ | ٢٠٠ | ٢٧- هناك تقصير من العرب تجاه قضية تهويد القدس. |
| ١١ | ٦٥.١% | ٥٨٦ | ٩٥ | ١٢٤ | ٨١ | ٢٨- أثنى في مواقف العرب تجاه قضية تهويد القدس. |
| ١٦ | ٥٦.٢% | ٥٠٦ | ١٣٠ | ١٣٤ | ٣٦ | ٢٩- يقف العرب صفاً واحداً لحل قضية تهويد القدس. |
| ٢٥ | ٤٠.٩% | ٤٩١ | ٣٩ | ١١٣ | ١٤٨ | ٣٠- نقاس جامعة الدول العربية عن اتخاذ تدابير على أرض الواقع بشأن قضية تهويد القدس. |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن النسب المئوية لمقياس الصورة الذهنية للعرب في ضوء متابعة قضية تهويد القدس تراوحت ما بين (٩٨.٤% : ٣٥.٧%)، حيث جاء في الترتيب الأول "زيفت إسرائيل التاريخ والحقائق من أجل تهويد القدس" بنسبة (٩٨.٤%)، حيث قامت إسرائيل منذ عام ٩٤٨ منذ إنشاء دولة فلسطين ووعدهم بلفور بتزييف التاريخ ووضع المخططات من السيطرة الكاملة على مدينة القدس لأنها مدينة الأنبياء والرسل ومهبط الديانات السماوية الثلاثة وتعتمدها تغيير الحقائق أمام



العالم وخاصة الحقائق الدينية والهياكل المزعومة بهدف السيطرة على حائط البراق والحائط المبكى، وسهولة الوصول إلى الحرم القدسي والصلاة فيه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (طلال حسين محمد ٢٠١٤) والتي أظهرت إن إسرائيل قدمت حجج وبراهين تاريخية كمبرر لدفع العرب والفلسطينيين للاعتراف بيهودية دولة إسرائيل ودراسة (عدنان عياش ٢٠١٦) والتي بينت أن إسرائيل قامت على مجموعة من الأساطير والادعاءات الدينية والتاريخية تبدأ بالأسطورة رقم (١٨) من الإصحاح (١٥) من سفر التكوين.

وفي الترتيب الثاني جاءت "حماية القدس واجب على كل عربي" بنسبة (٨٧.٢%)، نظرا لمكانتها المقدسة والدينية في الرسالات السماوية، فهي معراج النبي محمد عليه الصلاة والسلام ومقصد الأولياء، وتعرض القدس في الوقت الراهن لعمليات تهويد منهجية فضلا عن عمليات التهجير للسكان الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم، لذا يجب على كل عربي ومسلم ومسيحي حماية هذه المدينة المقدسة من أي أخطر يهددها.

بينما جاء في الترتيب الأخير "هناك تقصير من العرب تجاه قضية تهويد القدس" بنسبة (٣٥.٧%)، وهو ما يشير إلى ضعف اهتمام العرب بقضية تهويد القدس والتعامل معها كأى قضية عادية، متغافلين مكانتها الدينية والتاريخية، وعدم التدخل المباشر والصريح لحل هذه القضية من جانبهم.

جدول (١٦)

يوضح كيفية إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضية تهويد القدس

| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأشكال |
|----------------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|---|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| ٤٠.٣% | ١٢١ | ٤٧% | ٤٧ | ٣٣% | ٣٣ | ٤١% | ٤١ | تنظيم حملات لمناصرة القضية الفلسطينية بشكل عام وتهويد القدس بشكل خاص. |
| ٥٥.٣% | ١٦٦ | ٧١% | ٧١ | ٥٠% | ٥٠ | ٤٥% | ٤٥ | نشر الفيديوهات المسيئة لجيش الاحتلال داخل القدس للعالم. |
| ٣٨% | ١١٤ | ٣٦% | ٣٦ | ٣٥% | ٣٥ | ٤٣% | ٤٣ | توحيد الآراء ووجهات النظر تجاه قضية تهويد القدس على هذه المواقع. |
| ٢٢.٧% | ٦٨ | ١٤% | ١٤ | ٢٧% | ٢٧ | ٢٧% | ٢٧ | تخصيص صفحة باسم تهويد القدس لنشر كافة التفاصيل عنها. |



| الإجمالي | | العينة | | | | | | الأشكال |
|----------------|---------|-------------|----|--------------|----|--------------|----|---|
| | | جامعة دراية | | جامعة الأزهر | | جامعة المنيا | | |
| النسبة المئوية | التكرار | % | ك | % | ك | % | ك | |
| 34% | 102 | 42% | 42 | 29% | 29 | 31% | 31 | تشكيل مجموعات ضغط لحل هذه القضية على المستوى الدولي. |
| 49.7% | 149 | 45% | 45 | 61% | 61 | 43% | 43 | تعريف شعوب العالمين العربي والإسلامي بمكانة القدس وطبيعة التهديدات التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي. |
| 46% | 138 | 52% | 52 | 46% | 46 | 40% | 40 | فضح ونشر الممارسات الصهيونية على مستوى العالم. |

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن أكثر من نصف أفراد العينة الكلية أكدوا على إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في حل قضية تهويد القدس "بنشر الفيديوهات المسيئة لجيش الاحتلال داخل القدس للعالم" بنسبة (55.3%)، وذلك حتى يعرف العالم حقيقة هذا الجيش المحتل والمغتصب للقدس بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، فقد يقوم بفعال وحشية داخل المسجد القدس ويمنع المصلين من أداء صلاتهم، وفي الترتيب الثاني "تعريف شعوب العالمين العربي والإسلامي بمكانة القدس وطبيعة التهديدات التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي" بنسبة (49.7%)، لكي يستطيع العرب الدفاع عنها ووقف التهويد الذي تتعرض له، بينما في الترتيب الأخير جاءت "تخصيص صفحة باسم تهويد القدس لنشر كافة التفاصيل عنها" كأخر الحلول إسهامًا في حل القضية بنسبة (22.7%).

ثالثاً - نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولاً- التحقق من الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
(أ)- الفروق وفقاً للنوع:

جدول (١٧)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الإناث ن = ١٥٠ | | الذكور ن = ١٥٠ | | المتغيرات |
|-------------|----------|----------------|-------|----------------|-------|----------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ٠.٤٥٥- | ٣.٤٩ | ١٦.٢٥ | ٤.٣٢ | ١٦.٠٤ | معدل التعرض لمواقع التواصل |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. وذلك نظراً للتقارب في معدل دوافع وتعرض ونسب كل من الذكور والإناث لمواقع التواصل الاجتماعي، أي أن متغير النوع غير مؤثر في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي، وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن أسباب التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي متشابهة سواء أكان ذكراً أم أنثى.

(ب)- الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (١٨): يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، دراية) في معدل التعرض

لمواقع التواصل الاجتماعي

| ف | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المتغيرات |
|--------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------------|
| ٥٤.١** | ٥١٦.٨١٠ | ٢ | ١٢٣١.٦٢٠ | بين المجموعات | معدل التعرض |
| | ١١.٨٣٨ | ٢٩٧ | ٣٣٨٠.٦٣٠ | داخل المجموعات | لمواقع التواصل |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩ (٠.٠١) = ٣.٣٦

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الجامعة.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي الجامعات تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (١٩) يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

| الجامعة | المتوسط | جامعة المنيا | جامعة الأزهر | جامعة دراية |
|--------------|---------|--------------|--------------|-------------|
| جامعة المنيا | ٠.٤٣٤٢٦ | _____ | *٤.٥٩٠٠٠ | *٣.٩٣٠٠٠ |
| جامعة الأزهر | ٠.٣٠٨١٤ | *٤.٥٩٠٠٠- | _____ | ٠.٦٦٠٠٠- |
| جامعة دراية | ٠.٢٤٠٧١ | *٣.٩٣٠٠٠- | ٠.٦٦٠٠٠ | _____ |

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين جامعة المنيا، وجامعة الأزهر لصالح جامعة المنيا (صاحبة المتوسط الأعلى).

- كما توجد فروق جامعة المنيا وجامعة دراية الخاصة لصالح جامعة المنيا. وبالنظر إلى متوسطات الجامعات المختلفة يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح طلاب جامعة المنيا. ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن هذه المواقع تحظى بدرجة متابعة وتفضيل عالية من جانب طلاب جامعة المنيا، وتقديمها معلومات كثيرة حول جميع القضايا والموضوعات المنشورة بهذه المواقع، بالإضافة إلى اختلاف دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي فقد يكون لدى طلاب جامعة المنيا رؤيتهم الخاصة في التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي.

(ج)- الفروق وفقاً لمحل الإقامة:

جدول (٢٠): يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الحضر = ١٣٢ | | الريف = ١٦٨ | | المتغيرات |
|-------------|----------|-------------|-------|-------------|-------|----------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ١.٥١ | ٣.٦٥ | ١٥.٦٧ | ٤.١١ | ١٦.٤٥ | معدل التعرض لمواقع التواصل |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائية بين الريف والحضر في معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن للباحث تفسير ذلك بسهولة الوصول إليها، ولانتشارها بكثافة على شبكة الإنترنت في كل مكان، بالإضافة إلى التشابه في دوافع التعرض لها، فيمكن لأي شخص التعرض إليها بغض النظر عن المكان المقيم به، سواء أكان مقيماً في قرية أو مدينة، أو حي شعبي أو حي راقى.

التحقق من الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي حسب (النوع- الجامعة- محل الإقامة).
(أ)- الفروق وفقاً للنوع:

جدول (٢١): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الإناث ن = ١٥٠ | | الذكور ن = ١٥٠ | | المتغيرات |
|-------------|----------|----------------|-------|----------------|-------|--------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ١.٨٩ | ٥.٢٢ | ٢٢.٦١ | ٤.٥٥ | ٢٣.٦٨ | دوافع التعرض لقضية تهويد القدس |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.

وذلك يرجع إلى تقارب نسبة الاهتمام بهذه القضية بين كل من الذكور والإناث على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أن قضية تهويد القدس قضية هامة تهم كافة أطراف المجتمع العربي بكل فئاته.

(ب)- الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (٢٢): يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، دراية) في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي

| ف | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | المتغيرات |
|---------|----------------|-------------|----------------|----------------|--------------------------------|
| **١٠.١٩ | ٢٣٢.٥١٠ | ٢ | ٤٦٥.٠٢٠ | بين المجموعات | دوافع التعرض لقضية تهويد القدس |
| | ٢٢.٧٧٩ | ٢٩٧ | ٦٧٧١.٢٣٠ | داخل المجموعات | |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩ (٠.٠١) = ٣.٣٦

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير الجامعة.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي الجامعات تم

إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (٢٣): يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

| الجامعة | المتوسط | جامعة المنيا | جامعة الأزهر | جامعة دراية |
|--------------|---------|--------------|--------------|-------------|
| جامعة المنيا | ٠.٣٥٦٧٥ | _____ | ١.٣١٠٠٠ | *٣.٠٤٠٠٠ |
| جامعة الأزهر | ٠.٤٧٣٣٩ | ١.٣١٠٠٠- | _____ | *١.٧٣٠٠٠ |
| جامعة دراية | ٠.٥٧٦٧١ | *٣.٠٤٠٠٠- | *١.٧٣٠٠٠- | _____ |

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين جامعة المنيا، ودراية الخاصة لصالح جامعة دراية.

- كما توجد فروق جامعة الأزهر وجامعة دراية الخاصة لصالح جامعة دراية.

وبالنظر إلى متوسطات الجامعات المختلفة يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين

أفراد العينة في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي

لصالح طلاب جامعة دراية، (أي دوافع طلاب هذه الجامعة أعلى من الجامعات الأخرى).

وذلك نظراً لأن طلاب جامعة دراية يولون هذه القضية أهمية كبرى ويعتبرونها من أهم

القضايا الدينية والتي تواجه العرب بشكل عام.

(ج) - الفروق وفقاً لمحل الإقامة:

جدول (٢٤): يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في دوافع التعرض لقضية تهويد القدس

على مواقع التواصل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الحضر = ١٣٢ | | الريف = ١٦٨ | | المتغيرات |
|-------------|----------|-------------|-------|-------------|-------|--------------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ٠.٦١ | ٤.٧٨ | ٢٢.٩٥ | ٥.٠٣ | ٢٣.٣٠ | دوافع التعرض لقضية تهويد القدس |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الريف والحضر في دوافع التعرض لقضية تهويد

القدس على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد يرجع ذلك إلى أن قضية تهويد القدس تخص المجتمع العربي ككل، فلا توجد قضايا

خاصة بالريف، وقضايا خاصة بالحضر، أو قضية خاصة بكل دولة على حده، فضلاً عن



تشابه دوافع وأسباب ومتابعة هذه القضية لدى كل من الريف والحضر، وذلك نظراً لأهميتها الدينية والتاريخية.

التحقق من الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس حسب (النوع - الجامعة - محل الإقامة).
(أ) - الفروق وفقاً للنوع:

جدول (٢٥) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الإناث ن = ١٥٠ | | الذكور ن = ١٥٠ | | المتغيرات |
|-------------|----------|----------------|-------|----------------|-------|---|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ٢.١٦٩- | ١٠.٦٨ | ٥٧.٩٠ | ١٠.٥٥ | ٥٥.٢٤ | الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس، ويفسر الباحث ذلك بأنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع في الصورة الذهنية للعرب عند الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو قضية تهويد القدس؛ وذلك نظراً لتقارب صورة العرب الذهنية كل من الذكور والإناث عن العرب نتيجة لتعامل العرب مع مواقفهم وقضاياهم سواء الداخلية أو الخارجية، فالصورة الذهنية للعرب تكون متقاربة إلى حد ما بين الجنسين.

(ب) - الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (٢٦) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، دراية) في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|
| الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس | بين المجموعات | ٨٨٨.٥٢٧ | ٢ | ٤٤٤.٢٦٣ | ٣.٩٦** |
| | داخل المجموعات | ٣٣٢٤٤.٧١٠ | ٢٩٧ | ١١.٩٣٥ | |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩ (٠.٠١) = ٣.٣٦



يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس.

ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي الجامعات تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (٢٧): يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

| السن | المتوسط | جامعة المنيا | جامعة الأزهر | جامعة دراية |
|--------------|---------|--------------|--------------|-------------|
| جامعة المنيا | ٠.٩٠٧٥٥ | — | ١.٥٥٠٠٠- | *٤.١٧٠٠٠- |
| جامعة الأزهر | ١.١٧٧٩٦ | ١.٥٥٠٠٠ | — | ٢.٦٢٠٠٠ - |
| جامعة دراية | ١.٠٧٠٨٩ | *٤.١٧٠٠٠ | ٢.٦٢٠٠٠ | — |

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين جامعة المنيا، ودراية الخاصة لصالح جامعة دراية.

وبالنظر إلى متوسطات الجامعات المختلفة يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين

أفراد العينة في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس لصالح طلاب جامعة دراية).

وقد يرجع ذلك إلى اختلاف معلوماتهم وإنطباعتهم عن العرب وتعاملهم مع

مواقفهم وقضاياهم، فقد يرون أن العرب تحاول حل هذه القضية بكل السبل والطرق.

(ج)- الفروق وفقاً لمحل الإقامة:

جدول (٢٨): يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس

(ن=٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الحضر = ١٣٢ | | الريف = ١٦٨ | | المتغيرات |
|-------------|----------|-------------|-------|-------------|-------|---|
| | | ع | م | ع | م | |
| غير دال | ٢.٤٩- | ١٠.٦١ | ٥٨.٢٩ | ١٠.٥٧ | ٥٥.٢٢ | الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:



وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الريف والحضر في الصورة الذهنية للعرب نحو قضية تهويد القدس، وذلك نظراً لأن صورة العربية الذهنية صورة موحدة وموجودة بنفس الانطباع عند كل من الريف والحضر.

التحقق من الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل وفق (النوع- الجامعة- محل الإقامة).

(أ)- الفروق وفقاً للنوع:

جدول (٢٩): يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الإناث ن=١٥٠ | | الذكور ن=١٥٠ | | المتغيرات |
|-------------|----------|--------------|------|--------------|------|---------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| دال | **٣.٥٦ | ٠.٧٦ | ٢.١٦ | ٠.٧٥ | ٢.٤٨ | درجة التفاعل مع المنشورات |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل لصالح الذكور، ويرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر تفاعلاً مع هذه المنشورات واهتماماً بها ومحاولة نشرها على أوسع نطاق ساعين في إيجاد حل لهذه القضية.

(ب)- الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (٣٠): يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، دراية) في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي

| المتغيرات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف |
|---------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|---------|
| درجة التفاعل مع المنشورات | بين المجموعات | ٤٦.٠٨٧ | ٢ | ٢٣.٠٤٣ | **٥١.٢٦ |
| | داخل المجموعات | ١٣٣.٥٥٠ | ٢٩٧ | ٠.٤٥٠ | |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩ (٠.٠١) = ٣.٣٦

يتضح من بيانات الجدول السابق:



وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي. ولتحديد اتجاه الفروق وفقاً لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي الجامعات تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (Post Hock- LSD).

جدول (٣١): يوضح نتائج اختبار (Post Hock- LSD)

| السن | المتوسط | جامعة المنيا | جامعة الأزهر | جامعة دراية |
|--------------|---------|--------------|--------------|-------------|
| جامعة المنيا | ٠.٦٠٣٠ | _____ | *٠.٤٧٠٠٠ | *٠.٩٦٠٠٠ |
| جامعة الأزهر | ٠.٠٧٦٦١ | *٠.٤٧٠٠٠- | _____ | *٠.٤٩٠٠٠ |
| جامعة دراية | ٠.٠٦٣١٢ | *٠.٩٦٠٠٠- | *٠.٤٩٠٠٠- | _____ |

(* دالة عند مستوى (٠.٠٥)).

وعقب تطبيق اختبار (Post Hock- LSD) اتضح ما يلي:

- توجد فروق بين جامعة المنيا، وجامعة الأزهر لصالح جامعة الأزهر.
- كما توجد فروق بين جامعة المنيا وجامعة دراية لصالح جامعة دراية الخاصة.
- كما توجد فروق بين جامعة الأزهر وجامعة دراية لصالح جامعة الأزهر.

وبالنظر إلى متوسطات الجامعات المختلفة يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين

أفراد العينة في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي لصالح طلاب جامعة الأزهر).

وذلك لأن قضية تهويد القدس قضية دينية وتمس الوازع الديني لدى طلاب الأزهر في المقاس الأول، وتعمل على تحريك مشاعرهم الدينية، وبالتالي اهتمامهم وتفاعلهم مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع وأكثر من أي فئة أخرى، بالإضافة إلى طلاب جامعة الأزهر يدرسون التاريخ الإسلامي والمقدسات الدينية ويولونها أهمية خاصة.

(ج) - الفروق وفقاً لمحل الإقامة:

جدول (٣٢): يوضح دلالة الفروق بين الريف والحضر في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي (ن = ٣٠٠)

| نوع الدلالة | قيمة (ت) | الحضر = ١٣٢ | | الريف = ١٦٨ | | المتغيرات |
|-------------|----------|-------------|------|-------------|------|---------------------------|
| | | ع | م | ع | م | |
| دال | *٢.٠٦ | ٠.٧٧ | ٢.٢١ | ٠.٧٦ | ٢.٤٠ | درجة التفاعل مع المنشورات |

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨
يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر في درجة التفاعل مع المنشورات الخاصة بقضية تهويد القدس على مواقع التواصل لصالح سكان الريف.
وذلك نظراً لأن سكان الريف لديهم النزعة الدينية أكثر من الحضر، وأكثر اهتماماً وتفاعلاً مع المنشورات الخاصة بهذه القضية من الحضر، بالإضافة إلى اختلاف اهتماماتهم عن الحضر.

التحقق من الفرض الخامس:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.
جدول (٣٣): يوضح معاملات الارتباط بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.

| الصورة الذهنية للعرب | | | المتغيرات |
|----------------------|---------------|--------|---------------------------------------|
| نوع الدلالة | مستوى الدلالة | قيمة ر | |
| غير دال إحصائياً | ٠.٤٧ | ٠.٠٤١- | تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس |

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٩٨ (٠.٠١) = ٠.١٢٨
يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود علاقة غير دالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي لقضية تهويد القدس على مواقع التواصل الاجتماعي والصورة الذهنية للعرب.

وقد يرجع ذلك إلى الصورة الذهنية للعرب موجودة سابقاً لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة، وخاصة الجهود العربية السلبية في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين بشكل عام وقضية تهويد القدس بشكل خاص، فكثير من المواقف تجاهها العرب تجاه هذه القضية مثل: قتل الأطفال والنساء والشيوخ من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والتعننت الواضح من قبل إسرائيل للمجتمع الدولي والعربي، كل هذا شكل صورة ذهنية مسبقة سلبية لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة عن العرب.

توصيات الدراسة:

١. توجيه اهتمام جميع سائل الإعلام التقليدي والجديد في تناولهم لقضية تهويد القدس بشكل مكثف



وأبرز مكانتها التاريخية والدينية والعربية.

٢. تكاتف الدول العربية مع بعضها البعض وتوحيد صفوفها مواقفها تجاه تهويد القدس.

٣. قيام جامعة الدول العربية بدورها الهام في الضغط على اسرائيل بكافة الوسائل والطرق لتتراجع عن تهويد القدس.

البحوث المقترحة:

من منطلق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه من توصيات، فإن الباحث يقترح بعض الموضوعات التي قد تصلح كدراسات وبحوث مستقبلية، وتتكامل وترتبط مع هذه الدراسة، وذلك فيما يلي:

١. إجراء مزيد من الدراسات عن دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في مواجهة وحل قضية تهويد القدس.
٢. دور جامعة الدول العربية في مواجهة وحل قضية تهويد القدس.
٣. إجراء دراسات حول تهويد القدس من الناحية السياسية وبيان مخاطره.
٤. الصورة الذهنية للعرب والمسلمين عند الشباب الجامعي.
٥. الصورة الذهنية للعرب تجاه قضاياهم الداخلية والخارجية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٦. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في مواجهة الضغوط الخارجية.
٧. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في مناقشة قضايا العرب والمسلمين.

مراجع والمصادر:

أولاً. المراجع العربية:

١. القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية ١.
- إبراهيم محمود المصري، "استخدام النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي في تسويق القضية الفلسطينية"، المؤتمر الدولي الثالث عشر لمركز جيل البحث العلمي: فلسطين قضية وحق: طرابلس - لبنان ٢ و٣ ديسمبر ٢٠١٦.
- أحمد سعيد دحلان، "الصراع الديموغرافي الإسرائيلي - الفلسطيني في مدينة القدس - دراسة جيوبوليتيكية"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠١٣.
- اسما عليان أبو مساعد، "صورة العرب والمسلمين في المناهج الإسرائيلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وطرق



التدريس، ٢٠١١).

الشيخ الأمين محمد عوض الله، "تهويد القدس"، مجلة دراسات حوض النيل، (جامعة النيلين: السودان
المجلد ٨، العدد ١٦، ٢٠١٤).

أمل حمدي دكاك، "الاتجاهات الاجتماعية لطلبة كلية الآداب نحو مدينة القدس : دراسة ميدانية لعينة
بحثية من طلبة كلية الآداب في جامعة دمشق"، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية،
٢٠٠٩.

ايمن منصور ندا، "الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير"، القاهرة، برس،
٢٠٠٤.

جاد اسحق، سياسة إسرائيل الاستيطانية وتهويد القدس، المجلة العربية للثقافة، تونس، ٢٠٠١.
خالد الصوفي، " دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد
ثورات الربيع العربي"، المؤتمر الدولي الثامن عشر، الإعلام وبناء الدولة الحديثة، (جامعة
القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢).

خالد إبراهيم حسن، "الصورة الذهنية لرجل المرور في المجتمعات العربية"، (جامعة نايف العربية للعلوم
الأمنية: الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١٦).

خلف لاقى الحلبا الحماد، الصورة الذهنية لرجل الأمن لدى الراى العام الاردنى- دراسة ميدانية"، رسالة
ماجستير غير منشورة، جامعة البترا، كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٤.

خلود شريط، " الصورة الذهنية للإعلام التلفزيوني الخاص- قناة النهار أمودجا- دراسة ميدانية على
عينة من طلاب قسم الإعلام والاتصال"، جامعة تبسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة
العربي التبسي- تبسة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٦).

ريهام على حامد، "صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام وعلاقتها بالصورة
الذهنية لدى عينة من الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس:
معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١١).

سعاد محمد لطفي، "صورة الفتاة المحجبة في الأفلام التي تعرضها قنوات الأفلام الفضائية وعلاقتها
بصورتها الذهنية لدى الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس:
معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١١).

شريف الزيدانة، إبراهيم القاعود، "صورة العرب والمسلمين في كتب التاريخ الإسرائيلية للمرحلة الإعدادية
في المدارس اليهودية ومقترحات لتحسين هذه الصورة"، مجلة المنارة للدراسات والبحوث، الأردن،

٢٠١٦.

شدان يعقوب خليل، "اثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا، ٢٠١٥).

شيماء إبراهيم لطفي، "الصورة الإعلامية للداعية الإسلامي كما تعكسها الفضائيات وعلاقتها بالصورة الذهنية المكتسبة لدى الشباب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بورسعيد: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٥).

صبيح بشير عذاب، "عروبة القدس والتهويد الإسرائيلي"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، (العراق: العدد ٣٥، ٢٠١١).

طلعت عيسى، "استخدامات طلاب الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالقضية الفلسطينية"، المنتدى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: الإعلام الجديد .. التحديات النظرية والتطبيقية، (السعودية: جامعة الملك سعود - الرياض، ١٥-١٦ ابريل، ٢٠١٢م).

عارف موسي فارح الوركات، "تهويد القدس: دراسة قانونية سياسية لقضية أملاك الكنيسة الأرثوذكسية المقدسية في ضوء أحكام القانون الدولي المعاصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: ٢٠١١).

على عجوة، "العلاقات العامة والصورة الذهنية"، ط٣، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

على موفق فليح، "الصورة الذهنية لرجل المرور لدى عينة من جمهور مدينة بغداد - دراسة ميدانية"، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، (العراق: ٢٠١٣).

فوزي سعيد الجدبة، "الاستيطان الاسرائيلي في شرقي القدس ١٩٦٧-٢٠٠٩ دراسة في الجغرافيا السياسية"، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ٢٠١١.

كامل محمد عمران، تهويد مدينة القدس جوهر المشروع الصهيوني (دراسة سوسيولوجية)، متاح عبر الرابط: <https://www.shamra.sy/academia/show/58af1ee9ce4eb>

محمد سلطان، "العلاقات العامة ووسائل الاتصال"، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
محمد عطية محمد الحميدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية - دراسة تحليلية



- ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠١٤.
- محمد شعبان وهدان، "صورة جماعة الإخوان المسلمين في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي"، مجلة دراسات الطفولة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، مجلد ١٦، عدد ٦١، أكتوبر ديسمبر ٢٠١٣).
- محمود بدر الحديد، "واقع مستقبل السياسة الأردنية تجاه مدينة القدس ومقدراتها في ضوء مشاريع التسوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط: الأردن، كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، ٢٠١٥).
- مرزوق عبد الحكم العادلي، "الصورة الذهنية للمؤسسة العسكرية لدى الجمهور المصري بعد ثورة (٣٠ يونيو)"، مجلة كلية الآداب، (جامعة سوهاج: كلية الآداب، العدد ٣٥، ٢٠١٣).
- منذر محمد الحنفي، "السياسات التخطيطية الصهيونية وأثرها على النسيج العمراني لمدينة القدس"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الهندسة، ٢٠١٦).
- ميرال مصطفى عبد الفتاح، "صورة العرب كما عكستها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور الأجنبي نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠١١).
- موسي على طالب، "جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس"، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ٧، ٢٠١١.
- نعمان عاطف عمرو، "تهويد القدس خطوات حثيثة نحو الأسرلة ١٩٦٧-٢٠١٦"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (جامعة بنغازي: كلية الآداب والعلوم، ٢٠١٦).
- هشام أحمد عبد الكريم، "دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية- دراسة تحليلية وميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة الإسلامية بغزة: كلية الآداب، قسم الصحافة، ٢٠١٤).
- هبة الله محمد السيد حسب النبي، "الصورة الإعلامية للأساتذة الجامعيين الشكل والمضمون في أفلام السينما المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٧).
- وجدى شفيق، "الصورة الذهنية للعنف الأسرى لدى الشباب الجامعي- دراسة ميدانية على عينة من

طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجده"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، العدد ٣٥، ٢٠١٤، جامعة
عين شمس.

ثانياً . المراجع الأجنبية:

Merriam websters collegiate Dictionary (2003): , usa : massachsettes , library
ofcongress, 11 th , edition
Noshina saleem (2007) us media framing of foreign countries image , journal of
media studies, vol. 2 , no, 1